علم اجتماع الجريمة

الاجرام : خرق القواعد وهو ظاهرة مضرة وقوية جدا وهي سلبية .

*حاول العلماء ورجال الدين تفسير هذه الظاهرة ، فالبعض ربطها بالشيطان او الشر (قديما)

*ثم بدأت تظهر تفسيرات بيولوجية وهي مرفوضة في علم الاجتماع وتحليلها غير صحيح ، ثم ظهور النظريات النفسية والاجتماعية .

علم اجتماع الجريمة : هو أحد فروع علم الاجتماع الذي يدرس الجريمة بوصفها ظاهرة اجتماعية ، كعلم النفس الجنائي يسعى لفهم اسباب السلوك الاجرامي ، بهدف تقليل حدوث الأفعال الاجرامية .

*نظريات الجريمة :

1)محاولات تفسير الجريمة محاولات قديمه جدا وفي وقتها كان التفسير الديني هو المسيطر ، وكان يركز على الشيطان ، فكان هذا التفسير الاول الذي ظهر .

2)النظرية الجسدية : 1900-1950 ركزت على تقسيم الأجسام الى 3 اقسام ..... عضلي ، عنيف ، بدني ، حيث قالت ان العضلي هو الأكثر ولكن تحليلها كان خاطئا وغير مقنع .

3)النظرية السيكولوجية : تركز على النفسية ، وجود مشاكل او اضطرابات نفسية ، لا تعطي تفسيرات كامله للجريمه .

4)النظرية السيسيولوجية : تركز على الظروف الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي وتقسم الى 3 نظريات :

أ) تفاعلية رمزية

ب) الصراعية

ج) الوظيفية

1_التفاعلية الرمزية : من اهم النظريات السيسيولوجية تشمل نظريتين :

أ)

التعلم : فكرة أن الانسان يقوم على التعلم من السلوك الاجرامي او الانحرافي من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وانتشار الظاهرة تزيد من تعلم سلوك الشخص .

اول شخص طور هذه النظريه هو (هورد بيكرز) ، خلال عمله في فرقة موسيقى ، بدأ بدراسة مجموعه من الأشخاص يأخذون الحشيش .

ب)

التوصيف : الاجرام والانحراف لا ينتج فقط أعمال الشخص نفسه ، بل يشمل أيضا ردود فعل الاخرين .

مثال : بالنسبة للمحكمة الصهيونيه يتم توصيف المقاومة الفلسطينية أنه اجرام .

*من الصعب ايجاد جريمه في جميع حالاتها تعتبر جريمة ، حتى أقصى الجرائم ، لذلك هو يعتمد على السياق الاجتماعي وظروف الجريمه والزمان والمكان .

ب) النظرية الصراعية :

نظرية السيطرة : أن الجريمة تحصل وتزيد عندما يكون المجتمع والسلطة غير مسيطرة فلا يوجد خوف من العقاب .

ج) النظرية الوظيفية : دوركايم 1895 : عندما يقوم شخص بانتهاك القوانين يعطي فرصة للاخرين للتعاطف مع الضحية . – اندماج اجتماعي ، تذكير بالاخلاق والقوانين ، تعزز التضامن .

روبرت ميرتون 1940 : طور النظرية ، وقال أ، ثقافة المجتمع تشجع على النجاح المادي وفي الوقت ذاته ليس الجميع يستطيع النجاح ماديا اذا لجأ للطرق الشرعية ، لذلك يلجأ البعض للطرق غير الشرعية كالسرقة والمخدرات ، للنجاح ماديا ، بسبب ذلك تحصل الجرائم .

ما الذي يحدد خطورة الجريمة ؟

طور العالم جون هانمن في 1991 درجة خطورة الجريمة وقسمها ل 3 أقسام :

1)الى أي درجة تكون الجريمة مؤذية ، فكلما زادت درجة الايذاء زادت الخطورة .

2)الاتفاق بين الناس أن هذا السلوك خاطئ

3)شدة العقوبة التي تفرض على هذه الجريمة .

قسم هانمن الجرائم الى نوعين :

1)متفق عليها : أفعال تعتبر مؤذية وخطيرة جدا ، خاطئة وعقوبتها شديدة ، مثل : القتل ، الاعتداء بالسلاح ، اعتداء جنسي ، السرقة .

2)مختلف عليها : تختلف وجهات النظر حولها فيما اذا كانت مؤذية أم لا وتحتاج الى عقوبة أم لا ، مثل : القتل الرحيم ، الحشيش ، الدعارة ، لعب الأقمار .

*هناك اختلاف أيضا بين القوانين والأعراف تكون أحيانا حسب الموضوع نفسه ، مثل الأمراض العقلية فانها ليست جريمة قانونيا بينما هناك تمييز حسب العرف .

*كلما زادت خطورة الانحراف والجريمة ، كلما قلت احتمالات وقوعه مثل : القتل .

جرائم السرقة أكثر من القتل لانها أُقل خطورة .

*الجرائم الخفيفة في كندا 13% ، أما القتل 2% .

*القتل الجماعي يحدث أقل من العادي بسبب شدة خطورته .

*تصنيفات هانمن ليست أبدية تتغير من وقت الى اخر ومن مجتمع الى اخر .

*جزء كبير من علم الاجتماع يركز على النظام الذي يقوم عليه السلوك النفسي ولكن الناس ليس دائما ما يلتزمون بالنظام .
مثلا الوقوف على الدور .... انحراف .... يحاسب اجتماعيا
مثلا اختراق القوانين ..... جرائم .... يحاسب من القانون

الجنوح : كسر وانتهاك الاعراف الاجتماعية وعدم الالتزام بها
الجريمة : كسر وانتهاك القوانين المكتوبة .